العباءة المقلوبة.. حملة جديدة لتغيير زي السعوديات

دعت ناشطات سعوديات مقربات من ابن سلمان، إلى ارتداء العباءات السوداء بالمقلوب، وتصويرها ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في حملة ناعمة تعارض إلزامهن بارتداء العباءة السوداء التي تشكل الزي الرئيسي لنساء السعودية.

وتستهدف الحملة، يصال صوت المعارضات لارتداء العباءة السوداء، حيث دشن الناشطات وسما بعنوان "العباية المقلوبة"، لاقى تفاعلا على مواقع التواصل الاجتماعي.

ووثقت الناشاطات، عبر تغريدات ارتداءهن لعباءاتهن مقلوبة أو بدعم الحملة بالتدوين لصالحها، معتبرين ذلك "أبسط أشكال الرفض والمقاومة".

وهذه ليست المرة الأولى، التي تدشن ناشطات سعوديات، حملات ضد العباءة، فتارة طالبن بارتداء جاكيت فوق العباءة، وتارة بتغيير لونها.

كما أن ولي العهد الأمير "محمد بن سلمان"، قال في مارس/آذار الماضي، مع برنامج "60 دقيقة" على قناة "سي بي إس" الأمريكية، إن "ارتداء عباءة سوداء ليس ملزماً للمرأة السعودية بقدر التزامها الحشمة".

وأوضح أن القوانين واضحة وهي "تلزم النساء بارتداء ملابس محتشمة ومحترمة، مثل الرجال تماما".

وقبلها بشهر، صرح عضو هيئة كبار العلماء في السعودية المستشار بالديوان الملكي "عبدا المطلق"، بأن المرأة يمكن أن تكون محتشمة من دون أن ترتدي العباءة، وهو ما أثار جدلا على مواقع التواصل الاجتماعي.

ومنذ وصوله لولاية العهد بدعم من والده، قام "بن سلمان" بتغييرات يمكن أن تستهل حقبة جديدة تتخلى فيها المملكة عن طابعها المحافظ، خاصة فيما يتعلق بالنساء، فسمح للمرأة بقيادة السيارات لأول مرة بتاريخ المملكة، بعدما كان الأمر محظورا عليها، كما سمح للنساء بدخول ملاعب كرة القدم، وزيادة حضورهن في أعمال التجارة.